

لسان العرب

(نمر) النَّمْرُمةُ النَّمْرُكةُ من أَيْ لَوْنٍ كان والأَنَمْرُ الذي فيه نَمْرُةٌ بيضاء وأُخرى سوداء والأُنثى نَمْرَاءُ والنَّمْرُ والنَّمْرُ ضربٌ من السباع أَخْبَثُ من الأسد سمي بذلك لَنَمْرِ فيه وذلك أَنه من ألوان مختلفة والأُنثى نَمْرَةٌ والجمع أَنَمْرُ وأَنَمَارُ ونَمْرُ ونَمْرُورٌ ونَمَارُ وأكثر كلام العرب نَمْرُ وفي الحديث نهى عن ركوب النَّمَارِ وفي رواية النَّمْمُورِ أَيْ جلود النَّمْمُورِ وهي السباع المعروفة واحدا نَمِيرٌ وإِنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولأنه زِيَّ العجم أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إِذا كان غير ذَكَرِيٍّ ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جُلُودَ النَّمْمُورِ إِذا ماتت لأن اصطيادها عسير وفي حديث أَبي أَيوب أَنه أُتِيَ بِدابة سَرَجُها نَمْمُورٌ فَذَرَعَ الصُّفَّةَ يعني المِثْرَةَ فقليل الجَدَيَاتِ نَمْمُورٌ يعني البِدَادَ فقال إِنما ينهى عن الصُّفَّةِ قال ثعلب من قال نَمْرُ رَدَّه إِلَى أَنَمَارٍ ونَمَارٍ عنده جمع نَمْرٍ كذَّبٍ وذئابٍ وكذلك نَمْمُورٌ عنده جمع نَمْرٍ كَسِتْرٍ وَسِتُورٍ ولم يحك سبويه نَمْرًا في جمع نَمِيرِ الجوهري وقد جاء في الشعر نَمْرُ وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال فيها تَمَاثِيلُ أُسُودٌ ونَمْرُ قال ابن سيده فأما ما أَنشده من قوله فيها عَيَايِرِيلُ أُسُودٌ ونَمْرُ فَإِنَّه أَرَادَ على مذهبه ونَمْرُ ثم وقف على قول من يقول البَكْرُ وهو فَعْلٌ قال ابن بري البيت الذي أَنشده الجوهري فيها تَمَاثِيلُ أُسُودٌ ونَمْرُ هو لَحُكَيْمِ بن مُعَيْيَّةَ الرَّبَّاعِيِّ وصواب إِِنْشاده .

(* قوله « وصواب إِِنْشاده إلخ » نقل شارح القاموس بعد ذلك ما نصه وقال أبو محمد الاسود صف ابن السيرافي والصواب غيايل بالمعجمة جمع غيل على غير قياس كما نبه عليه الصاغاني) .

فيها عَيَايِرِيلُ أُسُودٌ ونَمْرُ قال وكذلك أَنشده ابن سيده وغيره قال ابن بري وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر وقبله حُفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمْرُ في أَشَبِ الغِيْطَانِ مُلْتَفٌّ الحُطْرُ يقول حُفَّتْ موضع هذه القناة الذي تنبت فيه بِأَطْوَادِ الجبال وبالسَّمْرِ وهو جمع سَمْرَةٍ وهي شجرة عظيمة والأَشَبُ المكان المُلْتَفُّ الذَّبِيتُ المتداخل والغِيْطَانُ جمع غائط وهو المنخفض من الأرض والحُطْرُ جمع حظيرة والعَيَّالُ الْمُتَبَخِّتِرُ في مشيه وعَيَايِرِيلُ جمعه وأُسُودٌ بدل منه ونَمْرُ معطوفة عليه ويقال للرجل السيء الخُلُقِ قد نَمِرَ وتَنَمَّرَ ونَمَّرَ وجهه

أَيَّ غَيَّسَرِه وَعَبَّسَه وَالزَّمِيرُ لونه أُنْمَرُ وفيه نُمْرَةٌ مُحْمَرَّةٌ أَوْ
نُمْرَةٌ بيضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحابُ الزَّمِيرُ والزَّمِيرُ من السحاب الذي فيه
آثار كآثار الزَّمِيرِ وقيل هي قِطَاعٌ صغار متدان بعضها من بعض واحدها نَمْرَةٌ وقول
أَبِي ذؤيب أَرَرْنِيهَا نَمْرَةٌ أُرْكُهَا مَطِيرَةٌ وسحاب أُنْمَرُ وقد نَمَرَ السحابُ
بالكسر يَنْمَرُ نَمَرًا أَي صار على لون الزَّمِيرِ ترى في خَلَلِهِ نِقَاطًا وقوله
أَرْنِيهَا نَمْرَةٌ أُرْكُهَا مَطِيرَةٌ قال الأَخفش هذا كقوله تعالى فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
يُرِيدُ الْأَخْضَرَ وَالْأُنْمَرُ من الخيل الذي على شَيْبِهِ الزَّمِيرُ وهو أَن يكون فيه
بُقْعَةٌ بيضاء وبقعة أُخْرَى على أَيِّ لون كان والزَّعَمُ الزَّمِيرُ التي فيها سواد
وبياض جمع أُنْمَرٍ الْأَصْمَعِي تَنْمَرُّ لَهُ أَي تَنْكَرُّ وتَغَيَّرُ وَأَوْعَدَهُ لِأَن
الزَّمِيرَ لَا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مُتَنَكَّرًا غَضْبَانٌ وقول عمرو بن معد يكرب وعَلِمْتُ
أَنِّي يَوْمَ ذَاكَ مُنَارِلٌ كَعَبَابٍ وَنَهْدًا قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ
تَنْمَرُّوا حَلَقًا وَقِدْسًا أَي تشبهوا بالزَّمِيرِ لاختلاف ألوان القِدْسِ والحديد قال
ابن بري أَرَادَ بكَعْبِ بَنِي الْحَرْثِ بَن كَعَبٍ وَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ وَنَهْدٌ مِنْ قُضَاعَةٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُمْ حُرُوبٌ وَمَعْنَى تَنْمَرُوا تَنْكَرُوا لَعَدُوِّهِمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّمِيرِ لِأَنَّهُ مِنْ أَنْكَرِ السَّبَاعِ
وَأَخْبَثُهَا يُقَالُ لَبَسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ جِلْدَ الزَّمِيرِ إِذَا تَنْكَرَ لَهُ قَالَ وَكَانَتْ مَلُوكُ الْعَرَبِ إِذَا
جَلَسَتْ لِقَتْلٍ إِنْ سَانَ لَبَسَتْ جُلُودَ النَّمْرِ ثُمَّ أَمَرَتْ بِقَتْلِ مَنْ تَرِيدُ قَتْلَهُ وَأَرَادَ بِالْحَلْقِ الدَّرْعَ
وَبِالْقَدْسِ جِلْدًا كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ وَانْتَصَبَا عَلَى التَّمْيِيزِ وَنَسَبَ التَّنْكَرُ إِلَى الْحَلْقِ وَالْقَدْسِ
مَجَازًا إِذْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَنْكَرُ لَابِسِيهِمَا فَكَأَنَّهُ قَالَ تَنْكَرُ حَلَقُهُمْ وَقِدْسُهُمْ
فَلَمَّا جَعَلَ الْفِعْلُ لِهَما انتصبا على التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ تَنْكَرُ رَتُّ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ ثُمَّ تَقُولُ
تَنْكَرُ الْقَوْمُ أَخْلَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَدْ لَبَسُوا لِكُ جُلُودَ الزَّمِيرِ هُوَ
كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَقْدِ وَالْغَضَبِ تَشْبِيهًا بِأَخْلَاقِ الزَّمِيرِ وَشَرَّاسَتِهِ وَنَمَرَ الرَّجُلُ
وَنَمَّرَ وَتَنْمَرُّ غَضَبٌ وَمِنْهُ لَبِيسَ لَهُ جِلْدَ الزَّمِيرِ وَأَسَدُ أُنْمَرُ فِيهِ غُبْرَةٌ
وَسَوَادٌ وَالزَّمْرَةُ الْحَبْرَةُ لِاخْتِلَافِ أَوَانِ خُطُوطِهَا وَالزَّمْرَةُ شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ بَيْضٌ
وَسُودٌ وَطِيرٌ مُنْمَرٌ فِيهِ نُقَطٌ سَوْدٌ وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ الْبُرُودُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّمْرَةُ
الْبَلَّاقُ وَالزَّمْرَةُ الْعَصْبَةُ وَالزَّمْرَةُ بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ وَالزَّمْرَةُ
الْأُنْثَى مِنَ الزَّمِيرِ الْجَوْهَرِي وَالزَّمْرَةُ بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي الزَّمَارِ كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٍ مِنْ مَازَرٍ الْأَعْرَابِ فِيهِ
نَمْرَةٌ وَجَمْعُهَا زِمَارٌ كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ لَوْنِ الزَّمِيرِ لَمَّا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَهِيَ
مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ لَابِسِي أُزُرٍ مَخْطُطَةٍ مِنْ صُوفٍ وَفِي حَدِيثِ مُعَوِّذِ بْنِ
عُمَيْرٍ B أَقْبَلَ النَّبِيَّ A وَعَلَيْهِ نَمْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا يَتْرُكُ

له إلا نَمِرَة مَلْحاء وفي حديث سعد زَيْطِيَّ في حُبِّ وَتِه أَعْرَابِيَّ في ثَمَرَتِه
أَسَدُ في تَامُورَتِه وَالزَّمِيرُ وَالزَّمِيرُ كلاهما الماء الزَّاكِي في الماشية النامي
عذباً كان أو غير عذب قال الْأَصْمَعِي الزَّمِير النامي وقيل ماء زَمِيرُ أَيْ نَاجِعُ
وَأَنشد ابن الْأَعْرَابِي قد جَعَلَتِ وَالْحَمْدُ تَفَرُّ من ماء عِدٍّ في جُلُودِها نَمِيرُ أَيْ
شَرِبَتْ فَعَطَنَتْ وقيل الماء الزَّمِير الكثير حكاة ابن كَيْسَانَ في تفسير قول امرئ
القيس غَذَاهَا زَمِيرُ الماء غير الْمُحْلَل وفي حديث أَبِي ذَرٍّ هَذَا الْحَمْدُ لذي
أَطْعَمَنَا الزَّمِيرَ وَسَقَانَا الزَّمِيرَ الماءُ الزَّمِير الناجع في الرِّيِّ وفي حديث
معاوية هَذَا خُبْرُ زَمِيرٍ وَمَاءُ زَمِيرٍ وَحَسَبُ زَمِيرٍ وَزَمِيرُ زَاكِ وَالْجَمْعُ أَنْمَارُ
وَنَمَرٌ في الجبل .

(* قوله « ونمر في الجبل إلخ » بابه نصر كما القاموس) نَمْرَاءُ صَعْدَ وفي حديث
الحج حتى أَتَى نَمِرَة هو الجبل الذي عليه أَنْصَابُ الْحَرَمِ بعرفات أَبُو تَرَابِ نَمَرٍ
في الجبل والشجر وَنَمَلٌ إِذَا علا فيهما قال الفراء إِذَا كان الجمع قد سمي به نسبت
إِلَيْهِ فَقُلْتُ فِي أَنْمَارٍ أَنْمَارِيَّ وفي مَعَاوِيَةَ مَعَاوِيَّيَّ فَإِذَا كان الجمع غير
مسمى به نسبت إِلَى واحد فَقُلْتُ نَقِيبِيَّ وَعَرِيفِيَّ وَمَذْكُوبِيَّ وَالزَّمَامِرَةُ
مَصِيدَةٌ تربط فيها شاة للذئب وَالزَّمَامُورُ الدَّمُ كَالزَّمَامُورِ وَأَنْمَارُ حَيَّ من
خُرَاعَة قال سيبويه النسب إِلَيْهِ أَنْمَارِيَّ لِأَنَّهُ اسم للواحد الجوهري وَنُمَيْرُ أَبُو
قبيلة من قَيْسٍ وهو نُمَيْرُ بن عامر بن صَعْمَعَة بن معاوية بن بكر ابن هَوَازِنَ
وَنَمِيرُ وَنُمَيْرُ قبيلتان والإضافة إِلَى نُمَيْرٍ نُمَيْرِيَّ قال سيبويه وقولوا في
الجمع الزَّمَامِيرُونَ استخفوا بحذف ياء الإضافة كما قالوا الْأَعْجَمُونَ وَنَمِيرُ أَبُو
قبيلة وهو نَمِيرُ بن قاسط ابن هَنْبٍ بن أَفْصَى بن دُعْمِيَّ بن جَدِيلَة بن أَسَدِ
ابن ربيعة والنسبة إِلَى نَمِيرِ بن قاسط نَمَرِيَّ بفتح الميم استيحاشاً لتوالي
الكسرات لِأَن فِيهِ حرفاً واحداً غير مكسور وَنُمَارَةُ اسم قبيلة الجوهري وَنَمَرُ بِكسر
النون اسم رجل قال تَعَبَّدَنِي نَمَرُ بن سَعْدٍ وقد أُرِيَ وَنَمَرُ بنُ سَعْدٍ لِي
مُطِيعٌ ومُهِطِيعٌ قال ابن سيده وَنَمَرَانُ وَنُمَارَةُ اسمان والزَّمَامِيرَةُ موضع قال
الراعي لها بِحَقِيلٍ فالزَّمَامِيرَة مَذْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوَاذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا
وَنُمَارُ جَبَلٌ قال صخر الغي سَمِعْتُ وقد هَبَطْنَا من نُمَارٍ دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلِّمِ
يَسْتَدْعِيهِ